

النص

مَا زِلْتُ أَذْكَرُ دُخُولِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ كَمَا لَوْ أَنَّهُ تَمَّ يَوْمَ أَمْسٍ. إِنَّ أَوَّلَ يَوْمٍ لِي فِي قَاعَةِ الدَّرْسِ، وَأَوَّلَ أُسْبُوعٍ، بَلْ وَحَتَّى أَوَّلَ سَنَةٍ قَدْ تَرَكْتُ فِي ذَهْنِي انْطِبَاعَاتٍ لَا تُنْسَى. كُنْتُ أَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ دُونَ سَابِقِ أَفْكَارٍ، فَقَطْ لِمَجْرَدِ أَنْ جَمِيعَ الْأَطْفَالِ كَانُوا يَذْهَبُونَ إِلَيْهَا. بَلْ لَعَلَّ أَهْمَ مَا كَانَ يَشْدُنِي إِلَيْهَا اللَّعِبُ مَعَ الْأَقْرَانِ.

وَذَاتَ عَشِيَّةٍ عُدْتُ إِلَى الْبَيْتِ بَعْدَ السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ، وَكُنْتُ قَدْ أَمْضَيْتُ سَائِرَ الْيَوْمِ مَعَ بَعْضِ الْأَثْرَابِ خَارِجَ الْمَدْرَسَةِ، وَبَيْنَ أَصَابِعِي نَائِي أَعَالِجُهُ، وَأَنَا أَحْوَلُ بِكُلِّ مَا أُوتَيْتُ مِنْ مَهَارَةٍ أَنْ أَسْتَعِيدَ لِحَنَّا سَمِعْتُهُ يَوْمَهَا. كَانَ أَبِي عِنْدَ عَتَبَةِ الْبَابِ يَفُكُ رِبَاطَ الْجِدَاعِ. كَانَ عَائِدًا نَوًّا مِنَ الْحَقْلِ، وَكَانَتْ أُمِّي قَدْ بَحَثَتْ عَنِّي لِأَقْضِي لَهَا بَعْضَ الشُّؤُونِ. وَلَاشَكَّ أَنَّهَا شَكَتْ إِلَيْهِ طُولَ غِيَابِي عَنِ الْمَنْزِلِ. قَالَ أَبِي: «هُوَ ذَا يَعُودُ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ. وَمَعَهُ نَائِي! مَا شَاءَ اللَّهُ! لَئِنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ شَيْئًا فِي الْمَدْرَسَةِ فَهُوَ لَا يُضِيعُ وَقْتَهُ مَعَ أَقْرَانِهِ». ثُمَّ أَرَدَفَ: «لَمْ أَعُدْ أَسْتَعْرِبُ الْبَتَّةَ أَنْ يَشْتَكِيَ مِنْكَ مُعَلِّمُكَ. أَدْرِكُ الْآنَ جَيِّدًا أَنَّكَ وَلدُ طَائِشٌ. وَإِذَا لَمْ تَرْتَقِ مِنْ قِسْمٍ إِلَى آخَرَ فَيَسَبِّبُ كَسَلِكَ». وَفِعْلًا، كَانَتْ تِلْكَ سَنَتِي الثَّانِيَةَ فِي الْفَصْلِ نَفْسِهِ.

بَاغْتَنِي هَذَا الْإِعْلَانُ مُبَاغْتَةً. وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَرْضَخَ لِحُكْمِ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ. لَقَدْ قَالَ الْمُعَلِّمُ لِأَبِي: «إِنِّي تَلْمِيزُكَ كَسُولًا». وَقَدْ أَلْمَنِي مَا خَاطَبَنِي بِهِ مِنْ لَهْجَةٍ صَارِمَةٍ. وَأَدْرَكْتُ أَنَّهُ كَانَ مُعْتَمًا لِرُؤْيَتِي ضَمْنَ الْمُتَأَخِّرِينَ، وَأَنَّهُ كَانَ يُشَارِكُ الْمُعَلِّمَ ذَلِكَ الْعَمَلِ. لَقَدْ حَسَمَ ذَلِكَ الْمَوْقِفُ أَمْرَ مُسْتَقْبَلِي فِي الْمَدْرَسَةِ، وَجَعَلَنِي آخِذٌ دِرَاسَتِي مَاخِذَ الْجِدِّ، وَأَقْبَلُ عَلَى الْإِغْتِرَافِ مِنْ مَنَاهِلِ الْعِلْمِ كَكُلِّ الْأَدْمَعَةِ الصَّغِيرَةِ.

مولود فرعون

نجل الفقير، تعريب محمد عجينة

سراس للنشر، فيفيري 2007، سلسلة المكتبة المفتوحة

ص ص 51-56 (بتصرف)

القسم الأول: (6 نقاط)

- 1- اشرح الكلمات المُسطّرة في الجُمْلِ التّالية حسب المعنى الذي أفادته في النصّ :
- \* كَانَ يَنْبَغِي أَنْ أَرْضَحَ لِحُكْمِ الْأَمْرِ الْوَاقِعِ : أَرْضَحَ :
  - \* الْمَنِي مَا خَاطَبَنِي بِهِ مِنْ لَهْجَةٍ صَارِمَةٍ : صَارِمَةٍ :
  - \* كَانَ مُعْتَمِّمًا لِرُؤْيَيْتِي ضِمْنَ الْمُتَأَخَّرِينَ : مُعْتَمِّمًا :
  - \* أَقْبَلُ عَلَى الْإِعْتِرَافِ مِنْ مَنَاهِلِ الْعِلْمِ : الْإِعْتِرَافِ :
- 2- وَزَعُ الْمَعَانِي التّالية عَلَى أَقْسَامِ النَّصِّ التّلاثةِ فِي الْجَدْوَلِ التّاليِ :
- الاجتهاد - اللوم - الانشغال باللعب

وَضْعُ الْبَدَايَةِ	سِيَاقُ التَّحْوِيلِ	وَضْعُ الْخِتَامِ
.....	.....	.....

- 3- لَمْ يَكُنِ الْأَبُ وَالْأُمُّ رَاضِيَيْنِ عَنِ سُلُوكِ ابْنَيْهِمَا. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ قَرِينَةً تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ.

- \* قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ رِضَا الْأَبِ :
- \* قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَى عَدَمِ رِضَا الْأُمِّ :

- 4- هَلْ كَانَ الطِّفْلُ عَلَى عِلْمٍ بِاهْتِمَامِ مُعَلِّمِهِ بِسُلُوكِهِ وَتَنَائِجِهِ ؟

اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ قَرِينَةً تُدْعِمُ إِجَابَتَكَ.

الإجابة :

القريّة :

- 5- وَبَخَّ الْأَبُ ابْنَهُ بِسَبَبِ الْإِنْشِغَالِ بِاللَّعِبِ. هَلْ تَرَاهُ مُحِقًّا فِي ذَلِكَ ؟

لماذا ؟

القسم الثاني: (6 نقاط)

- 1- بَيْنَ وَظِيْفَةٍ مَا هُوَ مُسَطَّرٌ فِي الْجُمْلِ التّالية :

- \* بَيْنَ أَصَابِعِي نَيْيَ أَعَالِجُهُ :
- \* أ حَاوَلْتُ بِكُلِّ مَا أَوْتَيْتُ مِنْ مَهَارَةٍ أَنْ أَسْتَعِيدَ لِحَنَّا سَمْعَتَهُ :
- \* جَعَلَنِي آخِذٌ دِرَاسَتِي مَأْخِذَ الْجِدِّ :

2- اذكر نوع كل مركب اسمي تحته سطر في ما يلي :

كانت أمي قد بحثت عني ← مركب

أدرِك الآن جيداً أنك ولد طائش ← مركب

المني ما خاطبني به من لهجة صارمة : ← مركب

3- أشكل أواخر الكلمات المسطرة في ما يلي :

\* تركزت في ذهني انطباعات لا تُنسى.

\* لعل أهم ما كان يشدني إليها اللعب مع الأقران.

\* كانت تلك سنتي الثانية في الفصل نفسه.

4- أ- حول ما تحته سطر إلى صيغة المثنى مغيراً ما يجب تغييره ولا تسه عن الشكل :

\* كان المعلم معتمداً لرؤيتي ضمن المتأخرين.

\* كان ..... لرؤيتي ضمن المتأخرين.

ب- أعد كتابة الجملة التالية حسب ما هو مطلوب :

\* كان أبو الطفل عند عتبة الباب.

\* إن ..... عند عتبة الباب.

5- حول الجملة التالية إلى الصيغة المطلوبة مع الضمير المطلوب والشكل التام :

"يفك رباط الجداء."

\* الماضي مع المتكلم : ..... رباط الجداء.

\* المضارع المنصوب بـ "لن" مع المخاطبين : ..... رباط الجداء.

\* المضارع المجزوم بـ "لم" مع الغائبات : ..... رباط الجداء.

6- أعد كتابة الجملة التالية في صيغة الأمر متوجّهاً بالخطاب إلى ولدٍ ثم إلى بنتٍ ثم إلى مجموعة

من البنات مغيراً ما يجب تغييره ولا تسه عن الشكل :

"قضى للأم بعض الشؤون."

\* ..... للأم بعض الشؤون.

\* ..... للأم بعض الشؤون.

\* ..... للأم بعض الشؤون.

لا يكتب شيء هنا

7- أتمم تكمير الجدول الآتي حسب ما هو مطلوب مع الشكل التام:

المصدر (تكررة مرفوع)	اسم المفعول (تكررة مرفوع)	اسم الفاعل (تكررة مرفوع)	الفعل الماضي
.....	.....	.....	اشتكى

القسم الثالث : (8 نقاط)

### الإنتاج الكتابي

عبرت لأبيك عن رغبتك في ممارسة نشاط رياضي أو ثقافي فواجهك برفضه.  
ارو ذلك ذاكراً ما آل إليه الحوار بينكما.